

وكان هو في جملة الغرقى كما كانت امرأته في جملة النساء اللواتي نجون على أنه  
اسرع الى غرفته قبل ان يفرق فارتدى ثياب المساء قائلاً للغلام اذا لم يكن من  
الموت بدت فلنمت كما يموت الشرفاء.

ودونك حكاية فتاة هي عنوان الشهامة وشرف النفس فان الانسة اباناس  
بعدما جلست في قارب النجاة افتقدت عمتها فلم ترها بل علمت انها باقية على  
الظهر فوثبت من موضعها والحت على عمتها بالجلوس مكانها في القارب قائلة  
انا لست متزوجة فغرقى لا يؤثر ولا يحدث فراغاً. امانت يا عمتي فانك متزوجة  
ولك اولاد فيجب ان تذهبي اليهم ودامت تلح عليها حتى اقعمتها بالنزول الى  
القارب وليت هي على ظهر الباخرة حتى غرقت معها

ومما يقرب من هذا ان المستر هنري هاريس احد مديري الملاهي في نيويورك  
كان قد نزل مع امرأته الى الزورق في اول الامر ولما قرع اذنه الصوت القائل  
( النساء اولاً ) اتنى الى امرأته فقبلها قبلة الوداع وضماها الى صدره لحظة ثم وثب  
عائداً الى الباخرة ففرق

### نصير السيدات

طلعت في احدى مجلات الانكليز مقالة لطيفة موضوعها شاب فاضل بدى بحق  
نصير السيدات. فأثرت نعر بها للعتاء. لما بينهما من وحدة المبدأ  
قالت المجلة واسمها « الحياة الحقيقية » - ان امهر المهلمين الحقوقيين في ولاية سكنتيا  
الجديدة في كندا جم رالسن من امهرست فانه بذكائه المفرط وسعة معارفه فاز على  
جميع زملائه وامتلك قلوب موطنيه وبقوة حجته واخلاصه وتجرده لتناصرة الجنس اللطيف  
اشتهر بكونه نصيرهن وفاقت شهرته بهذا على بعد صيته في الحمامة  
وحده مساعده كل حمامة تستقط بشرك الصياد واعني بهذا الشاب الذي يحسب  
التمدد بالخلاعة وشك الفتاة المعترة به

لذلك رشحه انصاره للنيابة في مجلس الامة فقال اكثرية الاصوات في الانتخاب عام ١٩٠٦ وفاز على منظره مسترندروز الضفي الكبير مع ما للمال من القوة وكان الفضل الاكبر بفوزه راجعاً الى المرأة لانها ناصرته بكل قواها جزاء نصرته لها وقد صرح بهذا الامر في خطاب له في المجلس اذ قال - ان المرأة خير مرآة تنعكس عليها آوار معارف الرجل وهي خير مثال للرفي والتقدم . ولا اخجل بالتصريح بشكري لما ابدته من الاخلاص لي لان شرف فوز اللم على المال مرجعه المرأة الشريفة

وقد برهن هذا الشاب عن اخلاص حقيقي للمرأة والف حزباً فوياً في المجلس فاصرتنا وتوقيف الرجل عند حده واورح يسى حتى توصل الى نتيجة حسنة ضد استبداد الشبان بالبنات وبفضله قرر التواب في حجة القوانين ان كل شاب يفر فناة بمواعيد فارغة ويتعدى على حقوقها بسلب ملبارتها يفرم بالنهي ريبال جزاء نقدياً وان عدم المال يحكم عليه بالاشغال الشاقة سنتين والحكومة تدفع لفناة الالني ريبال بموجباً عما خلفنا من الضرر

ولما انتهت مدة عضويته في هذا العام رشحه حزبه ثانية وترجع فوزه كلمة الاولى . وهو يعتقد بان الفوز حليفه لتخليق اماله على مساعدة المرأة له وقد قالت الجلة المذكورة ان السيدات لا يجنين امال نصيرهن بل يكونن له خير عضد كما رهن ذلك في اول انتخاب . فقي يكون لفناة الشرق اذرة دفه امورها يدها فتتعلق عليها الامال بالفوز والنجاح

ومن اثار هذا الفاضل خطاب الفاء في نادي سان جان حث فيه الرجل على ترقية المرأة قال فيه - لا استطيع ان اصف لكم سروري مما يجواه فوادي من محبة لاددي ولا سيما سيداتنا . ان من الامور التي تستحق الاهتمام والذبر الترية البيئية والعلمية فهي التي ترفع المرء او تخفله ولا اعطن احداً بمارضني بهذا الامر الحقيقي ان مرجع هذا كله للملكة الخوض الصنيرة ( المرأة ) ربة الملكة الصغرى ( البيت ) وما ادراك ما هي هذه الملكة وما شأنها في هيئة الاجتماع انها ركة الوحيد وعموده السامع القوي . اذا دقق الانسان النظر في امورها وآها راس كل شيء راس الحكمة والمرقة والجمال . اذا راينا ملكة راجلها عظاماً وسياستها ثابتة الاركان سائرة في سبل التقدم والنجاح لا يبقها شيء من متاعب الزمان نتحقق لن اكثر نسانها متعلمات متهدبات لان المرأة المتعلمة المتهدبة كاليسم لجراح الرجل وانعابه بل هي اس المدنية والسرمان اما اذا كانت جاهلة غير مهذبة فهي سب كل الرزايا هي محرر ضيق اليونان والرومان لذلك معال الهيئة الاجتماعية وكل امة كثرت فيها هذه النساء بلقيا الزمان جوانب لا يقدر الرجال على تظليها منها

فلنبحث اذًا في حالة المرأة عندنا وهل هي حاصلة على حقوقها كلها لتؤدي كل واجباتها  
 اتنا نرى الحكومة متمتع دائما بانشاء المدارس للصبيان اكثر مما للبنات ومعدل هذه لتلك  
 كنسبة ٨٥ الى مئة فهي اذًا غير متمتع بما يحق لها فيجب ان يتساوى الجنسان وسأحقق  
 هذه الامنية واسعى جهدي لتحقيقها . ان صدر الدهر قد اوغر على المرأة وعوادي الايام  
 تناولتها بالتواهب وثلث يدها عن الشغل وعندما سمح لها الزمان بشور العلم من وراء حجاب  
 الجبل حسرت عن ساعد الجدة وبرهنت انها قادرة على تمثيل دورها بنشاط ودراية بمد  
 ان خدشت ناعم وجهها سهام الرزايا واصبحت الان ركن الانسانية بما تبته في الابناء من  
 حسن التهذيب وانتي افتخر بخدمتي لها ومناصرتي لها «

هذا ما رايت تعريبه مناسبًا لاعلان فضل هذا النصير في الشرق كما اعلن في الغرب  
 ولي كلمة اوجهها الى سيدات بلادي آمله منهن انتهاز الفرص والتماض على التقدم ومتاصرة  
 المشاريع العائد نفعها لمن و اخصها الصحافة النسائية كفتاة الشرق والروس او الحساء  
 التي برهن صاحبها انه خير نصير للسيدات . فان نجاح الامة بتربي نساها وتربيتهن ينبغي تعزيز  
 صحافتهن . فليكن اذن متوقف هذا النجاح لانكن بحيرات النور التي تصب فيها انهار  
 التمدن متى طلعت شمسوه

انتي هربت لكن ما فعلته سيدات الغرب لتصيروهن اذ البسه حل الجهد وكلته باكليل  
 النصر فهل لكن في هذا الشرق ان تفضن الى ما تركن مساعدة نصرائكن ؟ ان الزمان  
 قد كشف عنكن حجاب الجهل واستترن بانوار المعارف فبت امانكن حناء باز مكلة  
 بالغار متوجة بانكار الفات والامانة والثبات فهلا جعلتن هذه الميادي شعار ولائكن للحناء  
 وبرهنتن للعالم بان سيدات سور يا لا يقلن عن سيدات كندا غيرة على نصيرون . فناصرنه  
 ناصرن من يضحي نفسه على مذبغ افادتكن

روزا نعيمه

مرج عيون

السنا تكرر السبده ما تفضلت به وتعدّه تنشيطاً لاحسان القيام هذا الواجب القدس

اذا احسنا ما استطعنا وقتنا بفروض الانسانية مدة هذه الحياة هلام نزه الموت

ونحشا

الفرديسي

لتحاشي تصور الواجبات ربات آمرات ناهيات فهاهن الا الامهات الرووفات والمليجات

الامين من الموموم والاضطرابات والمشيرات الى طرق الراحة والمسرات اللورد البري